

## الإضافة

### تمهيد:

نستعمل عادة في حياتنا كلمات مثل: كتاب التلميذ - ساحة المدرسة - حارس الغابة.

- ما هي ملاحظتك الأولية؟
  - ما العلاقة الرابطة بين الاسم الأول والثاني؟
- لعلك توصلت إلى أننا نسبنا (الكتاب للتلميذ) و(الساحة للمدرسة) و(الحارس للغابة) انطلق من الجملة التالية:

### أصبح موضوعُ الطفولةِ يشغلُ عالمَ الاجتماعِ

ماذا نسمي الاسم الأول، وماذا نسمي الاسم الثاني؟

المضاف موضوعُ الطفولةِ المضاف إليه

نسبة الاسم الأول إلى الاسم الثاني

### القاعدة الجزئية 1

الإضافة نسبة بين اسمين يسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه، ويكون هذا الأخير مجرورا بالإضافة دائما.

### التغييرات التي تحدث على الكلمة عند الإضافة

لاحظ أصل الكلمة، ثم لاحظ التعديلات بعد الإضافة:

| التغير عند الإضافة | الأصل  |  |
|--------------------|--------|--|
| حذف التنوين        | موضوعُ | أصبح موضوعُ الطفولةِ يشغلُ عالمَ الاجتماعِ |
| حذف النون          | عالمين | أصبح يشغلُ عالمي الاجتماعِ                 |
| حذف النون          | عالمين | أصبح يشغلُ عالمي الاجتماعِ                 |

### القاعدة الجزئية 2

يحذف تنوين المضاف عند الإضافة إذا كان منونا، وتحذف نونه إذا كان منثى أو جمع مذكر سالما.

### أنواع الإضافة

انطلق من الجدول وميز بين المضاف إليه في الجملة الأولى والجملة الثانية:

| مرحلة وجود          | موضوع الطفولة        | أصبح موضوعُ الطفولةِ يشغلُ عالمَ الاجتماعِ |
|---------------------|----------------------|--|
|                     |                      | الطفولة مرحلة وجود مهمة                    |
| إضافة نكرة إلى نكرة | إضافة نكرة إلى معرفة |  |

|              |              |
|--------------|--------------|
| تفيد التعريف | تفيد التخصيص |
| إضافة معنوية |              |

ما لاحظتكم على المضاف في الجملة التالية:

**الطفولة صانعة المستقبل** إضافة اسم فاعل (صانعة) إلى مفعوله **إضافة لفظية**

### القاعدة الجزئية 3

الإضافة نوعان: معنوية ولفظية، فالمعنوية، ما تفيد المضاف تعريفاً أو تخصيصاً إلى جانب التخفيف، واللفظية ما تفيد المضاف التخفيف فقط بحذف تنوينه أو نونه أو جمع مذكر سالماً، ويضاف فيها الوصف إلى معموله.

### دخول أل على المضاف في الإضافة اللفظية

| الجملة               | المضاف  | حالته                    | حالة المضاف إليه         |
|----------------------|---------|--------------------------|--------------------------|
| الخدما وطنهما مخلصان | الخدما  | مثنى                     | مجرد من أل مضاف إلى ضمير |
| المحسنو عملهم فائزون | المحسنو | جمع مذكر سالم            | مجرد من أل مضاف إلى ضمير |
| العزیز النفس محترم   | العزیز  | مضاف لما فيه أل          | معرف بأل                 |
| المحبفعل الخیر محبوب | المحب   | مضاف لاسم مضاف لمعرف بأل | مضاف لمعرف بأل           |

### القاعدة الجزئية 4

تدخل أل على المضاف في الإضافة اللفظية إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، أو مفرداً مضافاً لما فيه أل، أو لاسم مضاف لمعرف بأل، ولا تدخل مطلقاً على المضاف في الإضافة اللفظية.

### حالة الإضافة بياء المتكلم

**الحالة الأولى:** وجوب كسر آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح في محل جر في الحالات التالية:

| الجملة                                 | المضاف  | نوعه                     |
|--|---------|--------------------------|
| سأبدل روجي في خدمة وطني                | روح وطن | مفرد صحيح الآخر          |
| لا يكدر صفوري إلا الضعفاء              | ظلم     | شبيهه بالصحيح معتل الآخر |
| تخيرت رفاقي ممن سيرتهم                 | حسنت    | جمع تكسير صحيح الآخر     |
| تسابقتم زميلاتي في ميادين العمل النافع | زميلات  | جمع مؤنث سالم            |

**النتيجة:** لعلك لاحظت من خلال الجدول أن المضاف يأتي دائماً مكسور الآخر، وأن المضاف إليه (ياء المتكلم) يأتي مبنيًا على السكون ويجوز بناؤه على الفتح

**الحالة الثانية:** يجب تسكين آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على الفتح وجوبا في محل جر

| الجملة | المضاف | نوعه |
|--------|--------|------|
|--------|--------|------|

|                            |         |         |               |
|----------------------------|---------|---------|---------------|
| هداي خبير<br>للسعادة       | الوسائل | هدى     | مقصود         |
| العقل هادي إلى<br>الرشاد   |         | هادي    | منقوص         |
| لا<br>كسبتيدي              | إلا     | يدان    | مثنى          |
| أنتم مشاركي في<br>الانتصار | لذة     | مشاركين | جمع مذكر سالم |

**النتيجة:** لعلك لاحظت أن المضاف ساكن الآخر، والمضاف إليه (ياء المتكلم) مبني على الفتح وجوبا.

### القاعدة الجزئية 5

يجب كسر آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح في محل جر إذا كان المضاف اسما مفردا صحيح الآخر أو اسما مفردا معتل الآخر شبيها بالصحيح، أو جمع تكسير صحيح الآخر أو جمع مؤنث سالما. أما إذا كان المضاف اسما مقصورا أو منقوصا، أو مثنى أو جمع مذكر سالما، فيجب تسكين آخره وبناء ياء المتكلم على الفتح وجوبا في محل جر.

### الاستنتاج

- الإضافة نسبة بين اسمين يسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه ويكون هذا الأخير مجرورا بالإضافة دائما يحذف تنوين المضاف عند الإضافة إذا كان منونا، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما.
- الإضافة نوعان: معنوية ولفظية، فالمعنوية، ما تفيد المضاف تعريفا أو تخصيصا إلى جانب التخفيف، واللفظية ما تفيد المضاف التخفيف فقط بحذف تنوينه أو نونه أو جمع مذكر سالما، ويضاف فيها الوصف إلى معموله.
- تدخل أل على المضاف في الإضافة اللفظية إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما، أو مفردا مضافا لما فيه أل ، أو لاسم مضاف لمعرف بأل، ولا تدخل مطلقا على المضاف في الإضافة اللفظية.
- يجب كسر آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح في محل جر إذا كان المضاف اسما مفردا صحيح الآخر أو اسما مفردا معتل الآخر شبيها بالصحيح، أو جمع تكسير صحيح الآخر أو جمع مؤنث سالما.
- أما إذا كان المضاف اسما مقصورا أو منقوصا، أو مثنى أو جمع مذكر سالما، فيجب تسكين آخره وبناء ياء المتكلم على الفتح وجوبا في محل جر.

### للمزيد من الإفادة:

- الإضافة نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، وتنقسم إلى:
- إضافة لامية:** على تقدير اللام، وتعني الملك والاختصاص (كتاب التلميذ)
- إضافة بيانية:** على تقدير من، إذ المضاف إليه جنس للمضاف، والمضاف بعضا من المضاف إليه (ثوب كتان)
- الإضافة الظرفية:** على تقدير في، المضاف إليه ظرف للمضاف مكانا أو زمانا (رفيق الصبا) (سهر الليل)
- الإضافة التشبيهية:** على تقدير كاف التشبيه، حيث يضاف المشبه به للمشبه (ورد الخدود)